

وعظ بولس

بنهاية هذا الدرس سيكون الطالب قادراً أن:-

- ١- يصف العناصر السبعة المهمة للرسالة التي نادى بها بولس لليهود وخائفي الله.
- ٢- يذكر أربعة أمور مهمة مشتركة في وعظ بطرس وبولس الكرازي.
- ٣- يعطي الفكرة التي كان يركز عليها بولس في وعظه للوثنيين، ويذكر السبب المحتمل للطريقة التي استخدمها في كرازة الوثنيين.

الأهداف

- ١- لقد درسنا في الأسبوع الثاني اليوم الرابع العناصر الرئيسية لوعظ بطرس الكرازي كما جاءت في خمس عظات مسجلة له في سفر الأعمال. تبين إن كان في مقدورك أن تتذكر النقاط الستة الرئيسية التي اكتشفناها في ذلك الدرس:

(أ) _____

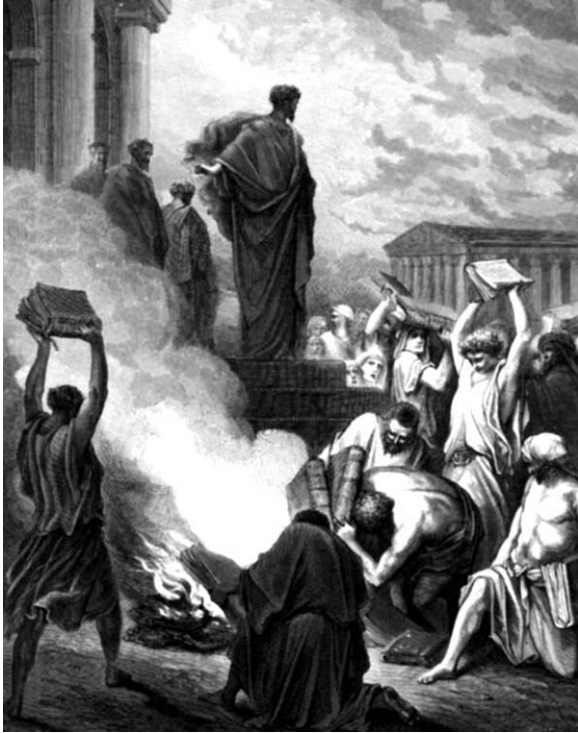
(ب) _____

(ج) _____

(د) _____

(هـ) _____

(و) _____



- ٢- سنفحص في درس اليوم العظات الكرازية لبولس المسجلة في سفر الأعمال. ومن المدهش أن نرى أنه بالرغم من أن القسم الأكبر من سفر الأعمال يركز على خدمة بولس، إلا أن ثلاث عظات فقط (تجدها في ١٣: ١٦-٤١، ١٤: ١٥-١٧، ١٧: ٢٢-٣١) هي المسجلة له بقدر من التفصيل، مقارنة بالخمس عظات لبطرس. (إن روايات بولس الثلاثة عن تجديده، المعطاة في ١: ٩-٢٥، ٢٢: ١-٢١ و ٢٦: ٢-٢٣، كانت في طبيعتها للدفاع أكثر من كونها عظات، ولقد درسناها سابقاً عندما ناقشنا تجديد بولس في الأسبوع الرابع اليوم الثالث). وإضافة إلى ذلك فبينما يبدو أن ما اعتاد بولس على ممارسته أنه كان يركز وعظه لليهود والمتهودين (أشخاص اعتنقوا الديانة اليهودية من الأمم)، و"خائفي الله"، إلا أن واحدة فقط من الثلاث عظات المسجلة له كانت موجهة إلى هذا النوع من المستمعين. وأما الاثنتين الأخرين فقد قُدمتا لمستمعين كلهم من الوثنيين. ولذلك فإن أي نتائج نستنتجها من تحليل الثلاث عظات يجب أن لا تكون جازمة.

لماذا نجد في سفر الأعمال ثلاث عظام لبولس بينما هناك خمس لبطرس، بحسب رأيك؟
اكتب رأيك في الفراغ التالي:

(أفكارك)

٣- نجد أول عظة لبولس في ١٣: ١٦-٤١. إلى من كانت هذه العظة موجهة؟

اقرأ هذه العظة بعناية وكتب مخططا مختصرا لبنيتها:

- | | | |
|-------|------------|------|
| _____ | ١٦ : ١٣ | (١) |
| _____ | ٢٠-١٧ : ١٣ | (٢) |
| _____ | ٢٢-٢١ : ١٣ | (٣) |
| _____ | ٢٣ : ١٣ | (٤) |
| _____ | ٢٥-٢٤ : ١٣ | (٥) |
| _____ | ٢٦ : ١٣ | (٦) |
| _____ | ٢٩-٢٧ : ١٣ | (٧) |
| _____ | ٣٠ : ١٣ | (٨) |
| _____ | ٣١ : ١٣ | (٩) |
| _____ | ٣٧-٣٢ : ١٣ | (١٠) |
| _____ | ٣٨ : ١٣ | (١١) |
| _____ | ٣٩ : ١٣ | (١٢) |
| _____ | ٤١-٤٠ : ١٣ | (١٣) |

٤- توجد عظة بولس الثانية في ١٤: ١٥-١٧. إلى من كانت هذه الرسالة موجهة؟

اقرأ العظة بعناية وكتب باختصار مخططا لبنيتها:

- | | | |
|-------|----------|-----|
| _____ | ١١٥ : ١٤ | (١) |
| _____ | ١٥ : ١٤ | (٢) |
| _____ | ١٥ : ١٤ | (٣) |
| _____ | ١٦ : ١٤ | (٤) |
| _____ | ١٧ : ١٤ | (٥) |

٥- نجد عظة بولس الثالثة مسجلة بنوع من التفصيل في ١٧: ٢٢-٣١. فإلى من كانت هذه العظة موجهة؟

اقرأ هذه العظة بعناية وكتب باختصار مخططا لبنيتها:

- | | | |
|-------|------------|-----|
| _____ | ٢٢ : ١٧ | (١) |
| _____ | ٢٣-٢٢ : ١٧ | (٢) |
| _____ | ٢٣ : ١٧ | (٣) |
| _____ | ٢٥-٢٤ : ١٧ | (٤) |
| _____ | ٢٨-٢٦ : ١٧ | (٥) |
| _____ | ٢٩ : ١٧ | (٦) |



- (٧) ١٧ : ٣٠ أ
 (٨) ١٧ : ٣٠ ب
 (٩) ١٧ : ٣١ أ
 (١٠) ١٧ : ٣١ ب

٦- لتكتسب ملاحظات أكثر عن كرازة بولس، ادرس كلا من الأعداد التالية، وفي كل حالة سجل طبيعة المستمعين (يهود، خائفى الله، وثنيين)، والمحتوى الأساسي.

العدد	المستمعون	المحتوى
(١) ٩ : ٢٠		
(٢) ٩ : ٢٢		
(٣) ١٦ : ٣١		
(٤) ١٧ : ٢		
(٥) ١٧ : ٣		
(٦) ١٧ : ٣ ب		
(٧) ١٧ : ٣ ج		
(٨) ١٨ : ٥		
(٩) ١٩ : ٨		
(١٠) ٢٣ : ٦		
(١١) ٢٤ : ١٤		
(١٢) ٢٤ : ١٥		
(١٣) ٢٤ : ٢١		
(١٤) ٢٤ : ٢٤		
(١٥) ٢٤ : ٢٥		
(١٦) ٢٦ : ٦-٨		
(١٧) ٢٦ : ٢٠		
(١٨) ٢٦ : ٢٢ ب		
(١٩) ٢٦ : ٢٣ أ		
(٢٠) ٢٦ : ٢٣ ب		
(٢١) ٢٨ : ٢٣ ب		
(٢٢) ٢٨ : ٢٣ ج		
(٢٣) ٢٨ : ٣١ أ		
(٢٤) ٢٨ : ٣١ ب		

٧- بعد تجميع المعلومات الأساسية، لنرى ما الذي يمكننا أن نتعلمه عن محتوى رسالة بولس الكرازية. ومن المهم بهذا الصدد أن تميز بين المحتوى المقدم لليهود وخائفى الله وذلك الذي قدمه للمستمعين من الوثنيين. وكما سنرى، أن بولس قد تبنى طريقة مختلفة تعتمد على نوع المستمعين.

<<< انتقل إلى البند التالي:

٨- لنفكر أولاً في المواضيع التي قدمها بولس عندما كان يخاطب اليهود، والمتهودين، و"خائفى الله"، والوثنيين العارفين - وهم المتمكنون بقدر أكبر أو أقل من رسالة العهد القديم.

وكما رأينا من البنود السابقة، أن الشواهد الملائمة هي: ٩: ٢٠، ٩: ٢٢، ١٣: ١٦-٤١، ١٧: ٢-٣، ١٨: ٥، ١٩: ٨، ٢٣: ٦، ٢٤: ١٤-١٥، ٢٤: ٢١، ٢٤: ٢٤-٢٥، ٢٦: ٦-٨، ٢٦: ٢٠، ٢٦: ٢٢-٢٣، ٢٨: ٢٣، ٢٨: ٣١. لنراجع ما لاحظناه سابقا في هذه الفصول، ونبيّن كم مرة سجل سفر الأعمال بولس وهو يشير إلى التالي؟

- (١) عناية الله وإرشاده لإسرائيل _____
- (٢) جاء المخلص من نسل داود _____
- (٣) تحقيق النبوة _____
- (٤) يسوع هو المخلص _____
- (٥) يسوع هو المسيح _____
- (٦) يسوع هو ابن الله _____
- (٧) ألم وموت يسوع _____
- (٨) ... على أيدي شعب إسرائيل _____
- (٩) الله أقام يسوع من الموت _____
- (١٠) تلاميذ يسوع هم الآن شهود لقيامته _____
- (١١) توبوا _____
- (١٢) آمن بيسوع _____
- (١٣) ... لمغفرة الخطايا _____
- (١٤) ملكوت الله _____
- (١٥) احذروا رفض هذه الرسالة _____
- (١٦) سيقوم الأموات من الموت _____
- (١٧) ... ليوم الدينونة _____

٩- بحسب الإحصائيات في سفر الأعمال ما هي أهم عناصر وعظ بولس؟

أ- الذي ذكر خمس مرات:

_____ *

_____ *

ب- الذي ذكر أربع مرات:

_____ *

_____ *

ج- الذي ذكر ثلاث مرات:

_____ *

_____ *

د- الذي ذكر مرتين:

_____ *

١٠- لقد قدم بطرس كل رسائله إلى مستمعين يعرفون رسالة العهد القديم معرفة جيدة. قارن تركيز وعظ بولس إلى اليهود والمتهودين، وخائفي الله مع تركيز وعظ بطرس (انظر البند ١ من درس اليوم).

(أ) ما العناصر المشتركة بينهما؟

_____ *

_____ *



*

*

(ب) ما العناصر التي هي تركيز واضح في وعظ بطرس ولكنها أقل في وعظ بولس؟

*

*

*

*

(ج) هل هذه العناصر موجودة بأية حالة في وعظ بولس؟ وأين؟

(د) ما العناصر التي هي تركيز واضح في وعظ بولس ولكنها أقل في وعظ بطرس؟

*

*

١١- بينما ما يسجله لوقا هو ملخص للوعظ الرسولي فقط، وقد قدم كل من بطرس وبولس بوضوح مواضيع كثيرة في كرازتهما للمستمعين اليهود، إلا أن التركيز المهيمن في وعظ كليهما كان على شخص يسوع المسيح. اكتب في الفراغ التالي قانون إيمان يجمع الأمور الرئيسية المعطاة في البند ١٠ (أ)، وهي تحقيق النبوة، وآلام وموت يسوع، والقيامة، ويسوع المسيح.

(إجابتك. شارك بها في حلقة الصف.)

١٢- بمقارنة ما لاحظناه في البند ١٠، نجد أن بولس عندما يخاطب مجموعة كلها من الوثنيين تماما، فإنه يبسط رسالته بشكل كبير. قارن المحتوى في ١٤: ١٥-١٧ مع ٢٢: ٣١-٣١ بإكمال الجدول التالي:

المحتوى	١٤: ١٥-١٧	٢٢: ٣١-٣١
نحن نبشركم.		
الله لا يشبه صورة مصنوعة بأيدي الناس.		
الله ليس بعيدا عنا ويتوق أن نطلبه لنجده.		
اتركوا عبادتكم الباطلة من الأوثان وتعالوا إلى الله الخالق.		
في الماضي جعل كل واحد يمشي بحسب رغبته.		
لكن الخير الذي يقدمه لنا يوميا يشهد عن عنايته وصلاحه.		
يطلب إليكم أن تتوبوا جميعكم الآن.		
لقد عيّن يوما للدينونة.		
لقد عيّن شخصا ليدين، وشهد لذلك بالقيامة من الأموات.		

١٣- معظم النقاط المعطاة في البند ١٢ جاءت مرة واحدة في وعظ بولس إلى الوثنيين. ومع ذلك هناك خيط واحد مشترك، بالمقارنة مع وعظه إلى المستمعين من اليهود أو خائفى الله. فمع

الوثنيين ركّز بولس على _____ أكثر من تركيزه على يسوع. فلماذا اختار بولس هذه الطريقة عندما كان يعظ للوثنيين، بحسب رأيك؟

١٤- فكّر في الناس الذين تعرفهم من الخلفيات غير المسيحية. ما هي نقاط العقائد المشتركة التي يمكن أن تكون أساسا لتوصيل رسالة الإنجيل؟ وكيف ستنتقل من هذه العقائد المشتركة إلى رسالة الإنجيل؟ ما هي عناصر الإنجيل الأكثر أهمية التي يجب توصيلها لشخص من خلفية غير مسيحية؟

(إجابتك. ناقش في حلقة الصف)

١٥- للمراجعة، ذكرت في سفر الأعمال سبعة عناصر لوعظ بولس لليهود وخائفى الله على الأقل مرتين. وقد كانت هذه السبعة عناصر رئيسية في كرازة بولس. وهي:

(١) _____

(٢) _____

(٣) _____

(٤) _____

(٥) _____

(٦) _____

(٧) _____

١٦- أية أربعة من عناصر بطرس الكرازية كانت أيضا مركزية في وعظ بولس إلى المستمعين العارفين؟

(١) _____

(٢) _____

(٣) _____

(٤) _____

١٧- (أ) عندما وعظ بولس إلى الوثنيين على ماذا كان يركز؟
(ب) ما السبب الأكثر احتمالا لاستخدام بولس لهذه الطريقة؟



الأجوبة

- ١- انظر الأسبوع الثاني اليوم الرابع البند ٢٤.
- ٣- وجهت العظة إلى اليهود، المتهودين، والأمم خائفى الله. ؛ وبنية هذه العظة:
- (١) بدء الحديث بالإشارة بيده، المخاطبة ؛
- (٢) اختيار الله لقيادة ونجاح إسرائيل ؛
- (٣) أعطى الله إسرائيل ملوكا وكان من بينهم داود "رجلا حسب قلب الله" ؛
- (٤) كما وعد، أرسل لهم من نسل داود مخلصا يسوع؛
- (٥) جاء يوحنا قبل يسوع وتشوق لرؤيته ؛
- (٦) أرسلت رسالة الخلاص إلى إسرائيل ؛
- (٧) لم يعرف إسرائيل يسوع وحكموا عليه بالموت بحسب النبوات ؛
- (٨) أقام الله يسوع من الأموات ؛
- (٩) شاهده تلاميذه الذين يشهدون الآن بقيامته ؛
- (١٠) قيامة يسوع من الأموات تحقيق للنبوة ؛
- (١١) غفران الخطايا بواسطة يسوع ؛
- (١٢) يتبرر الإنسان من الخطية بواسطة الإيمان بيسوع ؛
- (١٣) أهدروا من رفض هذه الرسالة.
- ٤- كانت العظة موجهة إلى وثنيين من ليكأونية. ؛ بنية العظة: (١) البدء بالكلام أو المخاطبة ؛ (٢) نحن نأتي لكم ببشرى ؛ (٣) لترجعوا من هذه الأباطيل إلى الله الخالق ؛ (٤) في الماضي ترك الله الجميع يسلكون في طرقهم ؛ (٥) ولكن خيراته اليومية التي يعطيها لنا تشهد عن عنايته المستمرة وصلاحه.
- ٥- كانت العظة موجهة إلى الفلاسفة الوثنيين في أثينا. ؛ البنية: (١) الافتتاحية. ؛ (٢) أنتم شعب متدين. ؛ (٣) الإله المجهول الذي تعبدونه سأجعله معروفا لكم. ؛ (٤) الله القدير لا يسكن في هياكل مصنوعة بالأيدي، ولا يخدم بأيادي الناس. ؛ (٥) الله ليس بعيدا عنا ويتوق أن نبحث عنه لنجده. ؛ (٦) الله لا يشبه الصورة المصنوعة بأيدي الناس. ؛ (٧) تغاضى الله في الماضي عن أزمة الجهل. ؛ (٨) يأمر جميع الناس الآن أن يتوبوا. ؛ (٩) قد عيّن يوما للدينونة. ؛ (١٠) وعيّن شخصا ليدين الناس، وبرهن ذلك بالقيامة من الموت.
- ٦- (١) يهود، يسوع هو ابن الله. ؛ (٢) يهود، يسوع هو المسيح. ؛ (٣) وثن، آمن بالرب يسوع فتخلص. ؛ (٤) يهود، وخائفى الله، تحقيق النبوة. ؛ (٥) يهود وخائفى الله، المسيح تألم. ؛ (٦) يهود وخائفى الله، قيامة المسيح من الموت. ؛ (٧) يهود وخائفى الله، يسوع هو المسيح. ؛ (٨) ١٨: ٥ - يهود، يسوع هو المسيح. ؛ (٩) ١٩: ٨ - يهود وخائفى الله، ملكوت الله. ؛ (١٠) يهود، قيامة الأموات. ؛ (١١) وثني عارف، تحقيق النبوة. ؛ (١٢) وثني عارف، قيامة الأموات. ؛ (١٣) وثني عارف، قيامة الأموات. ؛ (١٤) وثني ويهودي عارف، الإيمان بيسوع المسيح. ؛ (١٥) وثني ويهودي عارف، البر والتعفف والدينونة القادمة. ؛ (١٦) نصف يهود، قيامة الأموات. ؛ (١٧) نصف يهود، توبة. ؛ (١٨) نصف يهود، تحقيق النبوة. ؛ (١٩) نصف يهود، آلام المسيح. ؛ (٢٠) نصف يهود، قيامة المسيح. ؛ (٢١) يهود، ملكوت الله. ؛ (٢٢) يهود، يسوع حقق النبوات. ؛ (٢٣) خائفى الله، ملكوت الله. ؛ (٢٤) خائفى الله، الرب يسوع المسيح.
- ٨- (١) مرة ؛ (٢) مرة ؛ (٣) ٥ مرات ؛ (٤) مرة ؛ (٥) ٥ مرات ؛ (٦) مرة ؛ (٧) ٣ مرات ؛ (٨) مرة ؛ (٩) ٣ مرات ؛ (١٠) مرة ؛ (١١) مرة ؛ (١٢) مرتين ؛ (١٣) مرة ؛ (١٤) ٣ مرات ؛ (١٥) مرة ؛ (١٦) ٤ مرات، (١٧) مرة.
- ٩- أ- تحقيق النبوة، ويسوع هو المسيح. ؛
ب- الأموات سيقومون. ؛

- ج- آلام المسيح وموته، والله أقام يسوع من الموت، وملكوت الله. ؛
 د- آمنوا بيسوع.
- ١٠- أ) المشترك: تحقيق النبوة، ويسوع هو المسيح، وآلام وموت يسوع، والله أقام يسوع من الموت. ؛
 ب) العناصر هي: الله يعمل المعجزات بواسطة يسوع، ومسؤولية اليهود، ومشاهدة الرسول للقيامة، ومغفرة الخطايا. ؛
 ج) ومع ذلك من الجدير بنا ملاحظة أن كل هذه العناصر ماعدا الأول نجدها في أعمال ١٣: ١٦-٤١ - وهي السجل المطول الوحيد في سفر الأعمال لعظة لبولس إلى مستمعين من اليهود. ؛
 د) العناصر هي: التعليم عن قيامة الأموات، وملكوت الله.
- ١٢- انظر البند ١٣
- ١٣- الله الأب. إجابتك. ولكن السبب الأكثر احتمالا كان حتى يجد أرضا مشتركة، منتقلا من الشيء الذي كانوا يعرفونه جيدا إلى الشيء الأقل معرفة لديهم.
- ١٥- (١) تحقيق النبوة. ؛ (٢) يسوع هو المسيح. ؛ (٣) الأموات سيقومون. ؛ (٤) آلام وموت يسوع. ؛ (٥) أقام الله يسوع من الموت. ؛ (٦) ملكوت الله. ؛ (٧) آمنوا بيسوع. انظر البند ٩.
- ١٦- (١) تحقيق النبوة. ؛ (٢) يسوع هو المسيح. ؛ (٣) آلام وموت يسوع. ؛ (٤) الله أقام يسوع من الموت. انظر البند ١٠.
- ١٧- أ) الله الأب. ؛
 ب) ليجد أرضا مشتركة، والانتقال من ما هو معروف إلى ما هو أقل معرفة. انظر البند ١٣

